

كشف الخفاء

495 - أكثر أهل الجنة البله .

رواه البيهقي والبخاري والديلمي والخلعي بسند فيه لين عن أنس رفعه وله شاهد عند البيهقي من حديث مصعب بن ماهان عن جابر لكن قال عقبه أنه بهذا الإسناد منكر وقال القاري في الموضوعات وصححه في التذكرة وليس كذلك بل قال ابن عدي أنه منكر انتهى . وقال فيها أيضا وروى بزيادة وعليون لذوي الألباب ولم يوجد لها أصل كما قال العراقي بل هي مدرجة من كلام أحمد بن أبي الحواري انتهى .

وأقول لكنه في التذكرة ذكرها من غير تعقب [صفحة 186] وجاء عن سهل التستري في تفسيره البله بأنهم الذين ولهت قلوبهم وشغلت با D وعن أبي عثمان : الأبله هو الأبله في دنياه الفقيه في دينه .

وروى البيهقي عن الأوزاعي أنه قال هو الأعمى عن الشر البصير بالخير ومثله قول القرطبي هم البله عن معاصي A وقال في النهاية البله هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لأنهم أغفلوا أمر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها وأقبلوا على آخرتهم فشغلوا أنفسهم بها فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة فأما الأبله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث وأنشدوا : .

ولقد لهوت بطفلة ميالة ... بلهاء تطلعني على أسرارها